الـذي تسمع فيه الأذان فأتمّ وإذا كنت في الـموضع الـذي لا تسمع فيه الأذان فقصّر، وإذا قدمت من سفرك فمثل ذلك»(1185). وما رواه الـعيص بن الـقاسم عن الإمام الـصادق عليه الـسلام قال: «لا يزال الـمسافر مقصّراً حتّى يدخل بيته»(1186). قال الـشيخ الحرّ الـعاملي في وجه الـجمع بينهما ـ بتوضيح منّا وتغيير في الـعبارة ـ: جمع الـشيخ(1187) بين هذين الحديثين بأنّ الـمراد بدخول الـبيت الـوصول إلى محلّ سماع الأذان، وهو جيّد، لـوضوح الـدلالـة في الـخبر الأول وعدم الـتصريح في الـخبر الـثاني بما ينافيها، فالـخبر الأول نصّ والـثاني ظاهر(1188).